

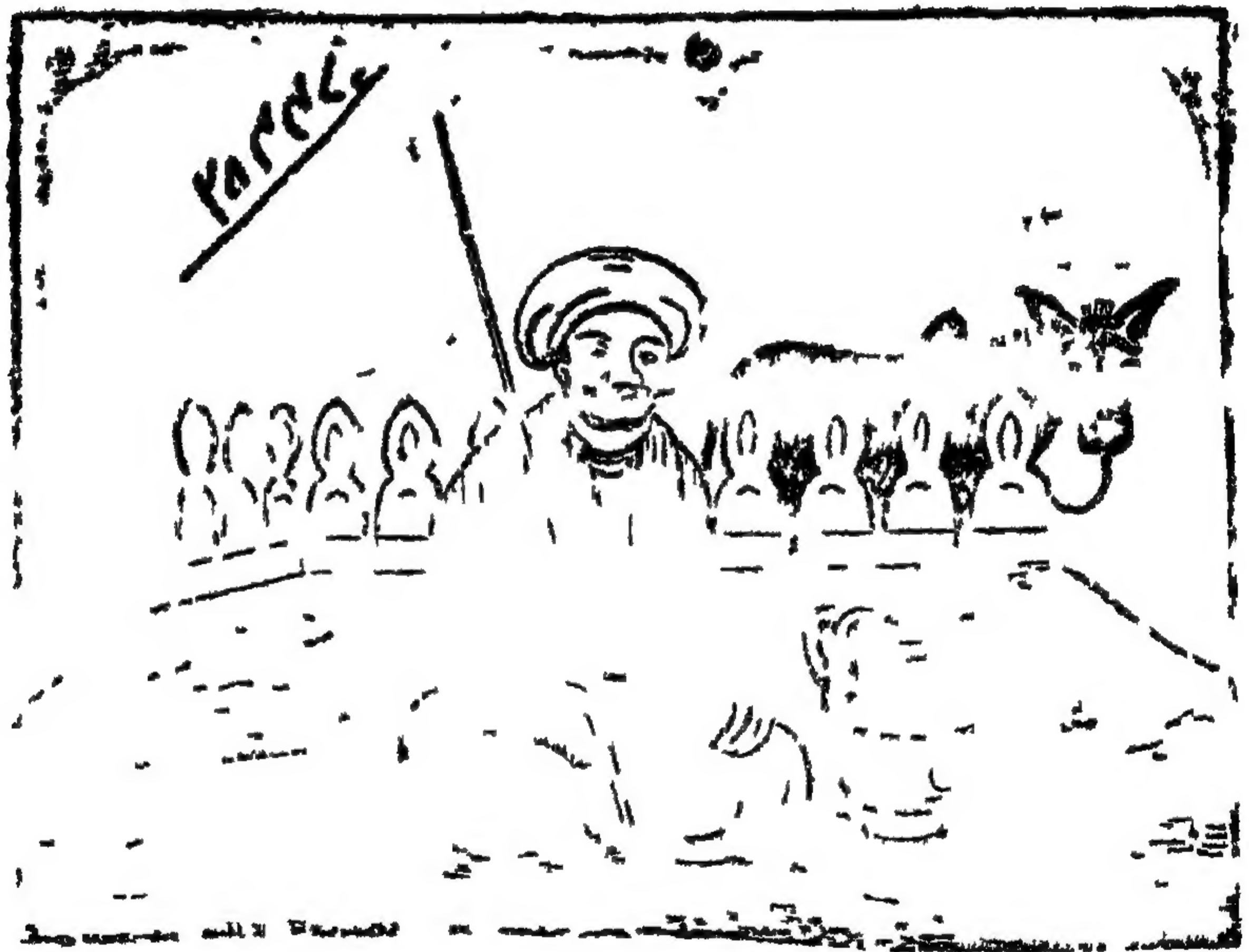
25

نوادير وحكايات

جحا وابنه

يحتوي على نوادر فكاهية وفوازير مسلية

وحكايات مصححة جداً



نصبت من المكتبة الملكية شارع مجمع عن عزة مصر
ومن فرعها شارع الصناديق محور لارتر شرب مصر

نواذر وحكايات

جحا وأبنه

فكاهية أدبية عربية - هزلية مضحكة جداً

يا شيع جحا أعمل معروف سيب العصا به لأبنه أوله
وامشي بعيد عنه بلا كسوف وخلي عندك ذوق حبه
أبعد بقى ماتيقاش حلو ف وسيب بقى أبنتك يتنزه

الطبعة الثانية لسنة ١٩٣٤

تطلب من

المكتبة المملوكية

لصاحبها محمود محمد القادر
بانت الحلق بمصر امام محكمة استئناف مصر
ضام الصارون بجوار الزهراء شريف

نادره

امراة جحا — بقي ياراجل يبقى الحرامى فى البيت
وانت بسلامتك مستخى منه جوه الصندوق جاك نيسله
من دون الرجاله

جحا — ماهوشى يكسف الرجل شاف يدي منفض
وماحتيش البلاء تازاى أطلع له ويأى وش أقاله
نادره

كان جحا . ات يوم راكب على بغله فجمعت به فأخذت
دسبر في غير له بنى الذى يريد فنتقيه صديق له
فقل له — لى أين عزمت ياأيها الغصن
فقل له — لى كيف البغنه
نادره

اشترى جحا طمة حم كبيره فحضر معها خردلا
وفرات فانقسر عليه غراب فحطافها منه فنظر اليه مبهوتا
وقال . ياك مسدس من أين لك خردلا وبهاوات تأكلها به
نادره

خذه جحا من حرة خضره وشهب بها الى السوق

يبيعها فقبل نه أنها منقوبة يا جحا
فقال لهم — كيف ذلك مع ان أُمي كانت واضحة
فيها فظن وما سال منه شيء

نادرة

في جحا ببخرة فيها بخور وأخذ يبحر فاحترقت ثيابه
فكره البحور وعزم على ان لا يبحر وجاءت زوجته يوما
ببخرة فحطم ثيابه ووقف على البخرة عريان
فقالت له زوجته — ما هذا يا جحا

فقال قسمت لا أتبحر الا عريانا لئلا تحترق ثيابي
مادره

خرج جحا يوم	من بلده	بمشي على الدنيا طقشان
وصل به مشي على	مهله	تفخ وزند في القفطان
وبعد ما	استعمل عقله	سرف البلد في غير ايمان
دخل البلد	وقال عنكم	يا جحا شيخ العارفين
ايه	بيدنه	بتاعتكم
ميف تعبدوه	في دياتكم	أحلف عليكم ألف يمين
قالوا له بنقوب ايه	يا شيخ	تعالى وعلمنا

فقال تعالى زى ما أقول قولوا صلاتنا وكلامنا
 كده سوي نصلي جماعة عاشان تشوفوا امور ديننا
 ألواح خشب أرض الجامع فيها شقوق من غير اصلاح
 وراح جحا موطن وساجد دخات مناخيره بين الالواح
 وراحت الالواح طابقه سخسخ جحا وبصونه صاح
 وصار يقول مناخيري ياناس ويقولوا زيه بالمضبوط
 وقال لهم مناخيري راحت ياناس دنا قلبي مشحوط
 وبكل ويل خاص نفسه صاب البلد وطلام مشحوط

(نادره)

جحا راح من شله من أصحابه الوارثين
 علي أنه ياكل مع واحد صاحبه مسكين
 ردب فول فـوله قوله موافقين
 خرج وغاب وشو به وجاي بيتمخطر
 ومعه حماره وقال أدى صاحبي فشر عنتر
 صاحبي عز زى زى أخويا عندي واكثر
 زل الحمار مع القول ككه مخلاش
 وصحابه دفموا المال شافوا أن مايش قيد

(نادرة)

تخل جعاصره الجامع وابنه وياه
بالصدفه واحده سرباني قام على معاه
قام قال جعاصره سيدنا اليه
ققال له صنعتي سرباني قال له اخيه
انزاي ياراجل كده تنزل جوا المجرور
وهو ويخته كده تقرف وانت مسرور
ان مدم كده من صغري خدتها صغره
مالك ومالي يابارد والناس سامعه
سحك على نفسه في الحال وابنه قال له
مالك وماله يابابا سييه في غلبه

(نادره)

مثل يوم اهل تعلمت الحساب فتال - نعم لا يشتبه
بشيء منه

قال كيف تقسم اربعة دنانير على ثلاثة رجال
قال - لارجلين كل واحد دينارين وايس لثلاثه شيء
فيعتير الى ان يحصل اعلى دينارين فيأخذها ويساويهم

(نادره)

مر على قوم وفي كفه خوخ فقال من اخبرني بما في
 كفي فله اكبر خوخه منه — فقالوا انه خوخ
 فقال لهم — من قال لكم عليه الا من أمه زانية
 (نادره) خرج يوما الى البحر ومعه قمقم ليأخذ فيه
 ماء فسقط من يده ملآن وغطس في البحر فقدم على شاطئه
 حريشا فمر به صاحب نه فقال له ما أقعدك هنا يا جحا حزينا
 فقال له قمقم غرق مني واذا أن انتظر أن ينتفخ على الماء فأخذه
 (نادره) سلمته أمه لرجل قران ثم سأله بعد مضي
 سنتين ماذا تعلمت فقال تعلمت الذئب والبقى على الطي
 نادره — ذهب صياحا الى الخدحون فجعل يسرق من
 قفف الناس ويرضع في ففته فقال الطحان ماذا تفعل يا جحا
 فقال له أنا أحق فقال له ولم لا تأخذ من قفتك وتوضع في
 قفف الناس ن كنت أحقا فقال له جحا أنا الان أحق واحد
 واد فمات ذلك أصير أحقين فضحك الطحان منه وتركه
 « نادره — اشتاق الناس الي وعظه واخبروه ليطلع على
 المنبر ويمظهم فطلع المنبر وقال ايها الناس احمدا الله الذي

لم يجعل اجنحة للرجال والا كانوا يطعمون وينزلون على
بيوتكم فيهدمونها على رؤسكم

نادره - كان جالسا يوما على شاطئ سهر راذا بمشقة
رجال عريان قد اقبلوا وراذوا التعدية من ذلك النهر فتفق
معهم جميعا على أن يأخذ من كل واحد دوما ويمديه فصار
يمديهم واحد بعد واحد حتى الى العاشرة غلب جميعا ورداء
في البحر ففرق فصاحوا وقالوا كيف تنق صاحبنا يا رجل
فاجابهم جميعا بمشاحنه اعطوني تسعة دراهم وانقصوا العاشر
نادره - صعد يوما على المنبر لاوعظا وقال ايها الناس
اعلموا ان هواء بلادكم مثل هواء بلادنا فقالوا ومن اين عرفت
ذلك يا جميعا فقال ان النجوم الذي اراهم في بلدنا ارى مثلهم
في بلدكم فعرفت ان هواء بلدكم مثل هواء بلدنا

نادرة - مر يوم على باب جامع فقال رحمه الله صاحب
الجامع لانه بنى مسجدا لطيفا

نادره - راحت امه فرح وقالت له احفظ الباب فجلس
الى الظاهر فلم تجي امه فقام جميعا وقلع الباب وحمله على
كتفه وذهب به اليها فلما رآته قالت له لماذا اقبلت فقلت

لي احفظ الباب وها هو معي وأنا حافظه جدا

نادره — دخل يوما جانا فلم يرفيه احدا وكان هو
زعلان فجعل يفتي فاعجبه صوته وقال في نفسه حيث ان لي
صوتا حسنا مثل هذا فكيف أحرم الناس من لذته وحلاوته
فطلع على مأذنة جامع وجعل يؤذن بصوت كرية فقالوا له
الناس يا جعما كيف تؤذن بهذا الصوت الكرية في غير وقت
الاذن فنضب جعما وقال لو كان فيكم راجل صاحب خير كان
بني لي حمام فوق هذه المأذنة حتى يخلصني من هذا الصوت
الكريه وكنت اسمعه حلاوة صوتي الذي كنت في الحمام

نادرة

أخذ زكية ودخل بستانا ولم يرفيه احدا فقلع جزو
وامتا وغيرها ووضعهم في الزكية وادأ بصاحب البستان قد
أوى فقال من أنت وما الذي في الزكية
فقال له جعما — انه هب وريح عاصف فحماني حتى

رماي في ذلك البستان

قال — شاءت ان الريح رمتك هيا ومن الذي قلع
هذه الخزر واللفت وغيره

فقال جمعا أن الريح لما رمتني صارت تدحرجني من
جنب الى جنب فكلما أمسكت جزوه أو لفته أو غيرها
طلعت في ايدى . فقال له البسنان قد سلمت لك في هذه
الحجة فمن ايضا الذى عبأني في الزكينة فتعيرجها وقال والله
بالاخي انا كنت اتفكر في ذلك حتى انك فكرتني
(نادرة)

قعد يوما يكسر في لوز فطارب لوزة فقال متمجبا
لا إله الا الله كل شيء يهرب من الموت
(نادرة)

بنى ابنه دلو فدخل جمعا ليتفرج عايبا فدار ينظر فيها
حتى أتى الى المستريح ونظره فقال بابنى في عيبا فاحشا
تقال وما هو فقال له ان بابه ضيق جداً لا تدخل فيه المائدة
(نادرة)

كان مسافر مع قافلة فنزلوا في محطة واذا بالصمص
هجموا عليهم فقام جمعا على بغلته يحميها فوضع اللجام في ذيلها
وأنه يقدر على ادخاله في فمها ثم صار يخاضب البغلة ان ذلك
تمهل من فمك فكنت أحسب ان اصيبتك طالت فكيف عرفت

(نادرة)

خرج ابنه يوما الى دهايز الدار فرأى قتيلا فرماه في
البئر فصار اهل القتييل يدوروا عليه فقاباهم جحا وقال لهم
ان عندنا قتيلا تعالوا انظروه فذهبوا معه الى البيت فنزل
البئر وخرج لهم الكباش وقال هل كان نصاحبكم قرون

(نادرة)

عد اصحابه في مرضه فأصابوا الجلوس عنده فأخذ المخدة
وهم مغضبا وقال لهم اذهبوا ولا شفى الله مرضكم

(نادرة)

صعد يوما الى المنبر وقال ايها الناس هل تعلموا ما أقول
لكم قلوا لا قل حيث انكم لا تعلمون ما قول فلا فائدة في
ابوءم للعبال وزل من علي المنبر ثم صعد يوما اخر وقال
ايها الناس هل تعلمون ما أقول انكم قلوا نعم

قل حيث انكم تعلمون فلا فائدة ثانيا ونزل من علي
المنبر ثم صعد يوما اخر الى المنبر وقال ايها الناس هل تعلمون
ما قولكم فتعبدوا في الاجابة واتفقوا على ان بعضهم

يقول له وبصبرهم يقول نعم فقالوا كما اتفقوا فقال لهم يعم
الذين يعمدون الذين لا يعمدون ونزل من على المنبر
(ندوة)

رأى في النوم أن رجلا أعماه دابة دراهم فقال له
سبحن الله في طيبت كذاهم عشرة وأرضى فتخافق معه
حناء شديدة ثم صحن من النوم وأبر في يده شيء فوجد
حيث يأخذ الأسمدة منه ظن أنه غدر به من غضبه عليه
فما ثانيا وغمض عينيه ومد يده وفتحها وقال هات ما يضرش
خليهم تسعة مافيش فرق بيني وبينك
نادرة

كان ماشيا في الصحراء فرأى ثلاثة خيالا على بعد
خاف وقع ثيابه ودخل القبور الخالية فلما وصلوا إليه
رأوه عربا فقالوا له من أنت قال المات من جملة اموت
هذه القبور وقد صبحت لاجل التزهة وشم الهواء فضحكوا
عليه وتركوه

نادرة

جاء شهر رمضان فقال جحا في نفسه لا أصوم مشر

العوام الجهال بل ان اصنع قنطرة في محل وكلمنا اصوم يوما
 ارمى حصوة فيها فاذا كموا ثلاثين اعرف ان الشهر قد فرغ
 ونعيد مثل الصائعين فصار يرمى كل يوم حصوة في القدر
 فراه بنته يوما يرمى الحصى في القنطرة فظنت ان له منفعة
 عنده ففعلته يوما واخذت كبشة حصي ودرمتها في القدر ففي
 يوم من الايام علم ان اهل بلده وقع بينهم الخلاف في عدد الايام
 التي مضت من الشهر فقال لهم جميعا لا تخلفوا انا اعلم منكم بذلك
 وعدي ما اعرف به الايام الماضية من الشهر في منزلي ثم
 رجعا مسرعا الى منزله واخذ القدر وكبها في حجره
 وعند الحصى فراه مائة وعشرين فقال في نفسه ان قلناهم
 على هذا العدد لا يصدقون فاما لا اعمل بحساب القنطرة
 ولا يظن العوام الجهلة بل خير لا مورا وسطها فانا اقول لهم
 ثلث هذا العدد وهو الصحيح ثم رجع اليهم مسرعا وقال
 نعم هذا اليوم هو ثلثه خمسة واربعين يوما مضت من
 الشهر وكان ذلك اليوم هو السادس فصدقوا ثم قالوا يا جحا
 ان الشهر كله ثلاثون يوما فقطب جحا وقال ان ائذي قنطرة
 كم هو الصحيح فهو قنطرة بحساب القدر فيكون هذا اليوم

مائة وعشرين عام مضيت من شهر الحيام فضحكوا
منه وتركوه

(نادرة)

كان أمير بلاد مغرما بحب نساء فنهاه جحا فلم يقدر
على ترك حبهم وتغير فرأته أحد جواريه متغير فسألتها
ما سبب تغيرك فحكى لها أن جحا نهاه فقلت اعطني له وأنا
أريك ما فعل به فزوجها بها فلما خلى بها ضحككت حتى
تمكنت الشهوة في ظهره وحبها في قلبه ثم مارأت منه ذلك
فأنت له لا أمكنك من نفسى حتى أركبك وتمشى في خطوات
فأجابها فوضعت السرج على ظهره واللجام في فمه وركبت
على ظهره وكانت أرسلت إلى الأمير خفية فجاء فرأى جحا
على هذه الحالة فقال له ما هذا يا جحا فقال له أيها الأمير هذا
الذي كنت أخاف عليك منه أن يجمد حاراً مثلي فأستحسن
منه ذلك الجواب واذم عليه

(نادرة)

كان معه درع فذهب شترى حماراً فقبل له يا جحا
قل نساء الله فقل لا شيء "نول" ذلك والبراهم معي

والخير في السوق فما قرب من السوق حتى سرق منه بعض
الدرهم فرجع خائبا فقال له الذي قال قل انشاء الله
ان الحمار يا جحا فاجابه متغضبا سرقت الدرهم ان شاء الله
ولمن الله اباك وامك ان شاء الله

نادرة

اشترى ثلاثة ارطال لحم وقال لزوجته اطبخيهم فطبختهم
وأكلتهم مع رقية بها فجاء جحدا وطلب اللحم فقالت له ان
القط اكله وانا اشتغلته بتسوية الطعام فتغضب جحدا وأمسك
القط ووزنه فرآه ثلاثة ارطال فالتفت اليها وقال يا قبيحة ان
كان هذا القط فبين اللحم وان كان هذا اللحم فبين القط

نادرة

اعطى لزوجته ثلاثة دراهم فقال اشترى لنا بها لحما
وعلى القط يا ككة هم فخرجت تشتري اللحم فلما رافقها
فدخلها منزله فحسبهم الجيران وورفعوها الى القضاة فامر
ان يركبوها ثورا ويحطوا بهما البزد فلما بطأت على جحا
خرج ليقابلها فركبها على هذه الحالة فقال اياي ما هرة ما هذه
هذه انت نه سيرا ترجع انت الى البيت واحفظه وانا ما بقي

على الا صنف المطارين والبزارين ثم اشترى لك اللحم
واجى لك بالمجل

نادرة

كانت زوجته تشتغل بعض الليالى وتذهب الى رقيقها
تأخبروه الجيران قسم لها حتى خرجت وقام جحا وقفل
اباب وجلس وراءه فلما رجعت وجدت الباب مقفولا
فجلست تسترحمه وهو يزجرها فلما يثبت منه قالت له ان
م تفتح الباب اوى نفسى فى بئر الحارة فافتح لها فاخذت
حجرا كبيرا ورمته فى البئر فظن جحا انه هي فندم وفتح
الباب وخرج لينظرها فامرعت ودخلت من الباب وقفلته
عليها وجعلت تمنعه فى فتح الباب وهى لا تزداد الا شتا
وتقول له هذا فعدت معى كل ليلة تذهب الى النسوان ونجى
تعلق الجيران حتى فضحته

نادرة

دخل جحا عند السلطان	وقال له انا بحكمك راضى
وظفت غيبرى فى الديوان	وسببتى يعنى فضى
قال له الملك خذ لك فرمان	مادمت قضى اعمل قاض

حطوه على حمارة وزفوه
 نادي المنادي قالوا شوفوه
 واصحابه جم جري وهذوه
 كان في البلد جندي ابن حرام
 نده لشيال من الاعجام
 قال له الولد تدينى كام
 لحد بيته رماه على الارض
 كله في كله مسكوا في بعض
 الطعن دار بالطول والعرض
 راحوا لجحا قال له لشيال
 شيلنى شيله تهدي جبال
 عاوز المافيش حاجة في الحال
 قال جحا ماشى كلامك
 به تحتها قول لى قوامك
 وقال المافيش حاجة قدامك
 بالطبل والزمر يا وعدى
 قلنى لاقبله ولا بعده
 وهو منقوخ مين قده
 ومعامشوال فيه ميت حاجه
 وقال له شيل ده يا خفاجه
 قال له اخينا مافيش حاجه
 وقال له ايدك على الاجره
 نتف له شنبه بقى عره
 مين كن يقول ان ده يجرى
 الجندى ده يافندى ظالمنى
 وعلى مافيش حاجه قاولنى
 ده حتى مين يمنعه عنى
 شيل الحصيره واتلمح
 قال مافيش حاجه واتنحنع
 خدها يا نور عيسى وروح

(تم الكتاب)

1954